Hebron University Research Journal-B (Humanities) - (مجلة جامعة الخليل للبحوث- ب (العلوم الانسانيه)

Volume 17 | Issue 1 Article 2

The Effectiveness of Educational Platform EDMODO on Academic Achievement and Motivation towards Learning and Development of Core Thinking Skills in Arabic Subject among 3rd Basic Grade Students

Fatima A. Wahba jr
Middle East University, Jordan, aakwhobafm@gmail.com

Dr. Abdelmuhdi Ali Aljarrah
aljarrah@ju.edu.jo

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/hujr_b

Part of the Arts and Humanities Commons

Recommended Citation

Wahba, Fatima A. jr and Aljarrah, Dr. Abdelmuhdi Ali () "The Effectiveness of Educational Platform EDMODO on Academic Achievement and Motivation towards Learning and Development of Core Thinking Skills in Arabic Subject among 3rd Basic Grade Students," *Hebron University Research Journal-B (Humanities) - (العلوم الانسانيه) ب- مجلة جامعة الخليل للبحوث*: Vol. 17: Iss. 1, Article 2.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/hujr_b/vol17/iss1/2

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Hebron University Research Journal-B (Humanities) - (العلوم الانسانيه) ب- مجلة جامعة الخليل للبحوث by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

Hebron University Research Journal (B)
Vol.(17), No.(1), pp.(31-66), 2022

H.U.R.J. is available online at
http://www.hebron.edu/journal

فاعلية المنصة التعليمية ادمودو في التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم وتنمية مهارات التفكير المحورية في اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسيّ

د. فاطمة عبد الكريم وهبة، وزارة التربية والتعليم الأردنية

أ.د عبد المهدي علي الجراح، الجامعة الأردنية

aakwhobafm@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2020/7/26- تاريخ القبول 2020/11/24

الملخص:

هدفت الدراســة الحالية للكشف عن فاعلية المنصة التعليمية ادمودو في التّحصيل الدراسي والدّافعية للتعلم وتنمية مهارات التفكير المحورية في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصّف الثالث الأساسيّ في الأردنّ، وقد اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي؛ وبغية تحقيق الدراسة لأهدافها جرى تصميم الأدوات الآتية: اختبار تحصيلي، ومقياس الدافعية للتعلم، ومقياس مهارات التفكير المحورية، حيث تمّ التّأكد من صدق الأدوات وثباتها بالطّرق المناسبة. كما تمّ تخصيص موقع على منصة ادمودو. وتكوّنت عينة الدراسة من (37) طالبًا وطالبةً من طلبة الصّف الثالث الأساسيّ تمّ اختيارهم من مدرسة أسد بن الفرات الأساسية المختلطة /الثانية التابعة لمديرية لواء ماركا في العاصمة عمّان، في الفصل الأول من العام الدراسي 2020/2019. وقد قُسّمت عينة الدراسة عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة: إذ درست المجموعة التجريبية المكوّنة من (18) طالبًا وطالبةً وفق المنصة التعليمية ادمودو، ودرست المجموعة الضابطة المكوّنة من(19) طالبًا وطالبةً بالطريقة الاعتيادية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين تُعزى إلـى المنصة التعليمية ادمودو في تنمية التحصيل الدراسي، والدافعية للتعلم، ومهارات التفكير المحورية ولصالح المجموعـة التجريبيـة. وأوصت الدراسة بتوظيف المنصات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية، وإجراء دراسات أخرى مشابهة في مراحل تعليمية مختلفة وبمتغيراتٍ جديدة.

كلمات مفتاحية: المنصة التعليمية ادمودو - التّحصيل الدراسي – الدافعية للتعلم- مهارات التفكير المحورية.

The Effectiveness of Educational Platform EDMODO on Academic Achievement and Motivation towards Learning and Development of Core Thinking Skills in Arabic Subject among 3rd Basic Grade Students.

Fatima Wahbeh, Abed-Almahdi Aljarrah

aakwhobafm@gmail.com

Recived: 26/7/2020 - Accepted: 24/11/2020

Abstract

The study aimed at uncovering the effectiveness of educational platform (Edmodo) on academic achievement and motivation towards learning and development of Core Thinking Skills in Arabic Subject among 3rd Basic Grade Students in Jordan, The study adopted the quasi-experimental design, in order to achieve the objectives of the study, the following instruments were designed: an achievement test, a motivation scale for learning, and a scale of core thinking skills, where the validity and the reliability for the instruments have been verified and proven by appropriate methods. A site on Edmodo platform was also dedicated. The study sample consisted of (37) students from Assad Ibn Alfurat School of Liwa Markka Educational Directorate in Amman for 2019/2020 academic year. The study sample was divided randomly into two groups experimental and control group. The students in the experimental group consist of (18) students taught through (Educational Platform Edmodo), were students in the control group consists of the (19) students were taught in the traditional way.

The results of the study indicated that there are statistically significant differences between the two groups attributed to the educational platform Edmodo in the development of academic achievement, the motivation towards learning, and the core thinking skills between the two groups attributed to the experimental group. The study recommended that the educational platforms be used to teach the Arabic language and conducting other similar studies in different educational stages with new variables.

Keywords: Educational Platform Edmodo - Academic Achievement - Motivation towards Learning - Core Thinking Skills.

مقدمة:

اللغة مفتاحُ العلم والفكر ودعامته الرئيسة والوسيلة التي تُمكّنُ الفرد من التعبير عن حالته الفكرية والعقلية، وبمقوماتها الأساسية القراءة، والكتابة، تُكتسب العلوم وتزدهرُ الأمم، وتعدّ اللغة العربية بما تمتاز به من سماتٍ وتنفرد به من خصائص واحدةً من أجمل اللغات وأكثرها ألقاً وثراءً، فهي لغةُ القرآن الكريم، وإحدى اللغات العالمية التي يتحدث بها الملايين من سكان المعمورة، والمحافظة على متانة مقوماتها ضرورةٌ حتميةٌ لتحصيل العلوم والمعارف، وبالتالي المقدرة على مجابهة التحديات التي فرضتها الثورة التكنولوجية والاتصالية والمعرفية الحديثة.

وبظهور قصورٍ في إتقان الطلبة لمقومات اللغة العربية الرئيسة القراءة والكتابة، ولاعتمادية المواد الدراسية على اللغة العربية بشكلٍ أساس، فقد كان لهذا الضعف أكبر الأثر في تدني التحصيل الدراسي في كافة العلوم والمراحل الدراسية ككلّ، وانخفاض الدافعية للتعلم بشكلٍ عامٍ (Ministry of Education, 2015). حيث يعدّ التحصيل الدراسيّ أحدَ العناصر الأساسية للنظام التعليمي إذ يسهمُ في تقويمه وتطويره، كما يوجد ارتباط قويّ بين الدافع نحو التعلم والتحصيل الدراسي للطالب، وعليه تعدّ الدافعية مفهومًا مهمًا في العملية التعليمية، فدون الرغبة في التعلم لن يحدث تعلم ذي معنى، أو زيادة في التحصيل (Abu Ryash & Abdel-Haq, 2007).

كما تؤدي اللغة بشكل عام واللغة العربية بشكل خاص دورًا مهماً في التفكير، لا بل تعدّ مفتاحه الرئيس، وبالتالي فإنّ معرفة الفرد تنتظم تبعًا للتنظيم اللغوي المستخدم لديه (Al-Dahari, 2011). ويبدو جلياً أنّ تعليم مهارات التفكير بشكل عام بات شعارًا تنادي به جميع الأنظمة التربوية التي تسعى لمواكبة روح العصر المتجددة، وتعدّ مهارات التفكير المحورية بشكل خاص لبنات بناء التفكير ودعائمه المتينة، ولها صلة قوية مع المواد البحثية والنظرية للطلبة، كما أنّها تقوم بدور المحفزات على التفكير في المجالات المختلفة، وبالتالي المساعدة في إكساب الطلبة مقدرة على حل المشكلات التي يواجهونها في حياتهم اليومية (Abdel Aziz, 2009).

وفي ظلّ سريان الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في ثنايا حياة الشعوب، وإيمانًا بأهمية استشراف المستقبل، وعدم تجاهل متغيرات الحاضر، أشارت دراسة (Al-Shumairy, 2013) لضرورة توظيف هذه المستحدثات التكنولوجية لتعليم اللغة العربية، وبظهور تقنيات حديثة، كالمنصات التعليمية باعتبارها إحدى المستحدثات التكنولوجية المهمّة التي ربما تسهم في علاج ضعف المتعلمين باللغة العربية، والارتقاء بمستوى تحصيلهم وحفز تعلمهم لهذه المادة، وذلك نظرًا لما تحويه من ميزاتٍ تفاعلية وتواصلية ومرونة وسهولة في تبادل المعلومات بين المعلمين والطلبة، وفتح آفاقٍ جديدةٍ للتعلم تتناسب ومتطلبات العهد الرقمي (Al-Najjar, 2016). حيثُ تعدّ المنصات التعليمية بشكلٍ عامٍ والمنصة التعليمية (Edmodo) بشكلٍ خاصٍ، بيئة تعليمية إلكترونية تفاعلية حديثة، تساعد المعلمين على مشاركة المحتوى التعليمي والواجبات وإجراء إختباراتٍ إلكترونية بطريقةٍ آمنة وسهلة مع طلبتهم، كما أنّها تمنح الفرصة لأولياء الأمور للتواصل

مع المعلمين ومتابعة نتائج أطفالهم ممّا يساعدُ على تحقيق مخرجاتٍ تعليميةٍ ذات جودة أعلى (Al-Enezi, 2017).

وفي ضوء المنطلقات السابقة التمس الباحثان ضرورة استثمار تعليم اللغة العربية وتعلمها في ظلّ العهد الرقمي بجعل التكنولوجيا المرتكز الأساسيّ، ولعلّ استخدام المنصة التعليمية ادمودو في التدريس يمكن أن يُسهمَ في تنمية وتطوير العديد من جوانب العملية التعليمية، لما توفره من وسائل اتصال متعددة، وأنشطة متنوعة، وأدوات مميزة لتتبع مختلف الأنشطة. لذا فقد جاءت هذه الدراسة لقياس فاعلية المنصة التعليمية ادمودو لتدريس مادة اللغة العربية في التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم وتنمية مهارات التفكير المحورية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردنّ.

مشكلة الدراسة:

تؤرق مشكلة الضعف في مادة اللغة العربية العديد من التربويين، حيث أظهرت نتائج تحليل الامتحان الوطني والذي عُقد لقياس مستوى الطلبة في مهارات اللغة العربية تدنٍ في مستوى التحصيل لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في مهارات اللغة العربية(Mazhar, 2014). وقد لاحظ الباحثان من خلال خبرتهما في تدريس اللغة العربية للمرحلة الأساسية وجود قصورٍ واضحٍ في مهارات اللغة العربية (الاستماع، القراءة، الكتابة)، وشعور الطلبة بالملل من أداء المهام الكتابية، إضافةً لنمطية تدريبات وأنشطة مقرر اللغة العربية، وعدم مقدرتها على تنمية مهارات التفكير المحورية لدى الطلبة والتي تعد ركائز لتعلم اللغة، والجهل والضعف الجليّ لدور أولياء الأمور في توجيه أطفالهم ودعم تعلمهم، والمطالبة المستمرة من قبلهم بتوعيتهم باستخدام تقنيات وأساليب معاصرة تمتاز بالسرعة والمرونة.

وبناءً على توصيات بعض المؤتمرات الدولية مثل المؤتمر الدولي الثالث لتقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب والذي عُقد في الخرطوم عام 2016 حول أهمية المنصات التعليمية الإلكترونية وضرورة إدخالها إلى المنظومة التعليمية في الوطن العربي لرفع الأداء (الوارد ذكره Itmazi, 2016). إضافة لتأكيد العديد من الدراسات مثل دراسة:(Al-Enezi, 2017) ، والدراسة التي أجراها كلّ من (Uredi, Akabasli, and Ulum, 2016) عن فائدة منصات التعليم ومدى توفيرها للتعلم الفعّال، اجتاحت المنصات التعليمية بيئات التعلم الإلكترونية، وساعدت المتعلم على التعلم في كلّ مكان وفي أيّ وقت وبالتالي حققت مبدأ مرونة التعلم وديمقراطيته، علاوة على تأكيد نتائج دراسة (Al-Shumairy, 2013) لأهمية استخدام التقنية الحديثة ومنها شبكة الانترنت لتعليم اللغة العربية والاستفادة منها.

مما سبق، فقد حاولت هذه الدراسة الاستفادة من الميزات والخصائص التي توفرها المنصة التعليمية ادمودو والتي توفر طريقة تدريسية تمتاز بإثارة الدافعية للتعلم وتجعل المتعلم محور عملية التعلم، وهو ما أكدت عليه ودعت له جميع التوجهات الحديثة في تدريس اللغة العربية.

أسئلة الدراسة: حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في مادة اللغة العربية يعزى لطريقة التدريس (المنصة التعليمية ادمودو، الطريقة الاعتيادية)؟

2. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الدافعية لتعلم مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي تعزى لطريقة التدريس (المنصة التعليمية ادمودو، الطريقة الاعتيادية)؟

3. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تنمية مهارات التفكير المحورية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي تعزى لطريقة التدريس (المنصة التعليمية ادمودو، الطريقة الاعتيادية)؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

1- التعرف إلى فاعلية المنصة التعليمية ادمودو في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في مادة اللغة العربية.

2- التعرف إلى فاعلية المنصة التعليمية ادمودو في دافعية طلبة الصف الثالث الأساسي نحو تعلم مادة اللغة العربية.

3- التعرف إلى فاعلية المنصة التعليمية ادمودو في تنمية مهارات التفكير المحورية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مادة اللغة العربية.

أهمية الدراسة: تظهر أهمية الدراسة في ناحيتين: الناحية النظرية والناحية التطبيقية على النحو الآتي:

- **أولاً: الناحية النظرية**: ربما تُسهم في إيضاح مفهوم ومتطلبات المنصات التعليمية ببيان أهميتها بالنسبة لصانعي القرار في وزارة التربية والتعليم الأردنية والوطن العربي ككلّ، و ربما تساعد في توجيه المعلمين نحو تبني المنصات التعليمية في تعليمهم للطلبة، وتحقيق مفهوم النمو المهني لديهم بالبحث عن أساليب تعليم جديدة لمواكبة متطلبات العصر تمتاز بالإبداع والحداثة، وربما تساعد في الارتقاء بمستوى الطلبة التحصيلي في مادة اللغة العربية باستخدام المنصة التعليمية ادمودو فيكون لها أكبر الأثر في خلق طلبة قادرين على التجديد والتحديث لمواكبة التحديات العالمية.
- **ثانيًا: الناحية التطبيقية**: قد تشكل نتائج هذه الدراسة أهمية لكل من له علاقة بعملية تصميم التدريس بشكلٍ عامٍ وتوظيف بيئات التعلم الالكترونية بشكلٍ خاص في مختلف المراحل الدراسية من معلمين ومدربين ومشرفين ومصممي مناهج، وقد تزود هذه الدراسة الباحثين والمختصين بأهمية المنصة التعليمية ادمودو في تنمية التحصيل والدافعية ومهارات التفكير المحورية في مادة اللغة العربية، وتعميمها على باقي المواد والمقررات الدراسية.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

- **المنصة التعليمية ادمودو**: "بيئة تعليمية إلكترونية تفاعلية تساعد المعلمين على نشر دروسهم وأهدافهم وواجباتهم وإجراء اختبارات إلكترونية وتمكن الطلبة من الاتصال بمعلميهم من خلال استخدام تقنيات متعددة"((Al-Enezi, 2017, p. 200 . وتعرّف إجرائياً بأنّها: بيئة تعليمية إلكترونية تفاعلية معدة لتلبي حاجات طلبة الصف الثالث من خلال توفير فيديوهات تعليمية وواجبات إلكترونية وتغذية راجعة فورية مع تعزيز الدور التوجيهي لأولياء الأمور.

- **التحصيل الدراسي**: " المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية محددة " (Samara & Al-Adili, 2008, p. 52). ويعرّف إجرائياً بأنّه: العلامة التي يحصل عليها طالب الصف الثالث في اختبار التحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية المعد لهذا الغرض.
- **الدافعية:** "هي حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار في هدا النشاط حتى يتحقق التعلم" (Touq, 2003, p. 211). وتعرّف إجرائيًا بأنّها: الدرجة التي يحصل عليها طالب الصف الثالث في مقياس الدافعية للتعلم المعد لهذا الغرض.
- **مهارات التفكير المحورية**: " عمليات معرفية إدراكية يمكن اعتبارها بمثابة لبنات أساسية في بنية التفكير، وتشتمل على إحدى وعشرين مهارة من مهارات التفكير المحورية" (Abu Jadu & Nawfal, 2007, p. 74). وتعرّف إجرائياً بأنّها: العلامة التي يحصل عليها طالب الصف الثالث في مقياس مهارات التفكير المحورية (المقارنة، الترتيب، التصنيف، تحديد الأخطاء، تمثيل المعلومات) المعد لهذا الغرض.

حدود الدراسة ومحدداتها: تتحدد نتائج هذه الدراسة في ما يأتي:

1. **الحدود المكانية**: تمّ تطبيق هذه الدراسة في مدرسة أسد بن الفرات الأساسية المختلطة / الثانية في مديرية لواء ماركا في الأردن.
2. **الحدود الزمانية**: اقتصرت هذه الدراسة على الفترة الزمنية خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2020/2019م.
3. **الحدود البشرية**: اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الصف الثالث الأساسي.
4. **محددات الدراسة**: يعتمد تعميم نتائج الدراسة على طبيعة أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية من صدق وثبات.

الإطار النظري:

أولاً: المنصة التعليمية (ادمودو):

تعدّ المنصات التعليمية الإلكترونية واحدةً من تطبيقات الجيل الثاني للشبكة (web 2.0)، والتي أوجدت بيئة تفاعلية تمتاز بالمرونة وسهولة الاستخدام، وظهرت العديد من المنصات التعليمية بغية السماح بتواصل وتفاعل اجتماعي مخصص وآمن للتعليم، حيث تعدّ منصة ادمودو أشهرها (Abdel-Naeem, 2016).

وقد نالت هذه المنصة نصيبًا وافرًا من التعريفات فعرفها (Al-Said, 2015 ,P:168) على أنّها: "أداة تعلم اجتماعي مجانية، تستخدم لتقديم محتويات الدرس، كما تعمل على توفير أدوات مفيدة للطلبة والمعلمين للتفاعل عبر الانترنت خارج الفصل الدراسي في أي وقت وفي أي مكان". كما عرّفتها (,

(Mokhtar, 2018p:63) بأنّها:" شبكة تعليمية عالمية تساعد على ربط جميع المتعلمين مع بعضهم البعض والموارد اللازمة للوصول إلى إمكاناتهم الكاملة".

وقد أوضح كل من (Yin, Yusof, Lok, & Zakariya, 2018) العديد من المميزات لهذه المنصة فهي: تغير طريقة التدريس بالفصل وتجعله فصل القرن الحادي والعشرين وذلك بفضل المقررات التفاعلية والتواصل الاجتماعي، وتحافظ على سرية الاستخدام فهي بيئة آمنة ومغلقة بين الطلبة والمعلمين، وتوفر الإمكانات الفنية للاستخدام فهي منصة مخصصة للتعليم، وبالتالي تحوي نظام رصد الدرجات واستخدام تطبيقات وبرامج تعليمية ومواقع مختلفة، كما أنها تعزز مهارات التعلم التعاوني لاحتوائها على العديد من الأدوات التفاعلية.

أمّا من الناحية الفنية فتوجد ثلاثة معايير مهمّة تتميز بها هذه المنصة، ومن الممكن أن يستفيد منها طلبة الصف الثالث في تسهيل تعلمهم، وتعاملهم ووصولهم للمنصة وهي: قابلية الاستخدام (Usability): حيث تتمتع المنصة بواجهة مألوفة، سهلة الاستخدام لجميع المستخدمين، وسهولة الوصول (Accessibility): إمكانية الوصول للمنصة من قبل كافة مستخدميها ومن مختلف الأجهزة ومن جميع المتصفحات، والتوافق (Compatibility): يقصدُ بها مرونة استخدام منصة ادمودو، حيث تستخدم مع مجموعة متنوعة من الأجهزة والمعدات (Hakim and Kodriyah, 2015).

وتقدم منصة ادمودو ثلاثة أنواع من الحسابات وهي: حساب المعلم، وحساب الطالب، وحساب أولياء الأمور (Alqahtani, 2019). ويمكن إنشاء حساب على منصة ادمودو (Edmodo) عن طريق الدخول للموقع: https://new.edmodo.com، وبالإضافة لخدمات إنشاء الحساب فهناك مجموعة أخرى من الخدمات التي تتميز بها هذه المنصة منها خدمة (Members) والتي تعطي صلاحية إدارة المجموعة مثل حذف المتعلمين أو منحهم صلاحية المعلم وغيرها، وخدمة (Assignment) لإنشاء مهام وإرسال أشعر للمجموعات، وخدمة (Quizzes) المتعلقة بإنشاء اختبار للمتعلمين بواسطة توفير أنواع متعددة من الأسئلة مع إمكانية تصحيح الاختبار بشكل إلكتروني، وإعطاء درجة نهائية للمتعلم وتزويده بالإجابات الصحيحة أو الخطأ، وخدمة (Badges) لإنشاء شارات تحفيزية للطلبة (Al-Muqrin, 2016).

وعلى الرغم من المميزات العديدة لهذه المنصة إلا أن هنالك العديد من التحديات منها: فمن الناحية الصّحية قد تؤثر على صحة الطلبة وذلك بسبب الوقت الطويل الذي يقضيه المتعلم أمام شاشة الحاسوب أو الهواتف الذكية. ومن ناحية فنية هي إلى سرعة عالية للاتصال بالإنترنت والحاسوب أو الهاتف الذكي للوصول إلى المنصة عدا عن أسباب تتعلق بالطالب نفسه وتتمثل في الحاجة إلى قدرات رقمية عالية. وأسباب تتعلق بالمعلمين تتمثل في مقدرة المعلمين على اسخدام الطرق الرقمية والتخطيط الناجح. (Hakim & Kodriyah, 2016).

ثانياً: التحصيل الدراسي:

أولى التربويون والمدرسون اهتمامًا كبيرًا لظاهرة التحصيل الدراسيّ، حيث يرتبط مفهوم التحصيل بمفهوم التعلم ارتباطاً وثيقًاً إلاّ أنّ مفهوم التعلم يعدّ أكثر شمولاً واتساعًا (Abu Hatab, 2009). ويُعرّف

Hebron University Research Journal-B (Humanities) - (???? ????? ?????? ??????- ? (?????? ?????????, Vol. 17 [], Iss. 1, Art. 2

التحصيل الدراسي بأنّه: "المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية محددة " (Samara & Al-Adili, 2008, p. 52).

وتنبع أهمية التحصيل الدراسي من كونه أحد أهم مخرجات التعليم التي يسعى إليها الطلبة، كما يعدّ أحد الأهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته لتنمو نمواً صحيحًا، والتحصيل الدراسي يشبع حاجة من الحاجات النفسية التي يسعى إليها الطلبة، وفي حالة عدم إشباع هذه الحاجة فإنّها تؤدي الى شعور الطالب بالإحباط. كما تكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعلمية في كونه يعدُّ معيارًا لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية، ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع مما يمهّد لاستغلال هذه القدرات (Ahmed, 2010).

ولعلّ من أبرز العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي تبرز في: العوامل الذاتية والشخصية وتُعزى للطالب نفسه: مثل الأسباب الجسمية والصحية، والأسباب العقلية أو عامل الذكاء، إضافةً إلى الأسباب النفسية والإنفعالية والتي تؤدي دورًا حاسمًا في التحصيل الدراسي، فكلما زاد الميل نحو المادة الدراسية زاد التحصيل فيها. والعوامل المدرسية حيث تعدُّ المدرسة المسؤولة الرسمية عن العملية التربوية، والبيئة المدرسية تشتمل على جملة من المتغيرات المؤثرة على التحصيل الدراسي منها المعلم فخصائصه وقدراته وأساليبه تؤثر بشكل مباشر على أداء الطلبة. والعوامل الديمغرافية: وهي مجموعة العوامل الخارجية التي ترتبط بتحصيل الطلبة الأكاديمي سلباً وإيجاباً، وتتمثل هذه العوامل في: المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة (Wengen, 2014).

إنّ تنمية مهارات اللغة التي ترفع من كفاءة الطالب اللغوية في المرحلة الابتدائية أمرٌ لا غنى عنه، وقد بدا جليًا وجود ضعف في مهارات اللغة العربية، حيث بيّن (Zayed, 2008) أنّ من أبرز أسباب الضعف في التحصيل في مادة اللغة العربية تحديدًا يتمثل في: عدم كفاية التدريبات و الوسائل التعليمية وخاصةً المتعلقة بالنشاط غير الصفي، وإهمال بعض المعلمين في التخطيط للدرس تخطيطاً يعتمد كلية على الأهداف المحددة في المنهاج، والتهاون في تقييم أعمال الطلبة الكتابية اليومية، والبدء في عمليات التعليم قبل التأكد من وجود الاستعداد القبلي وخاصة في مجالي القراءة والكتابة، وضعف طرق التدريس لدى بعض المعلمين، وعدم مقدرتهم على استشارة الدافعية لدى الطلبة استثارة حقيقية مستمرة.

ثالثاً: الدافعية للتعلم:

إنّ كلّ إنسان بحاجةٍ إلى شيءٍ يحرّكه ويوجهه نحو تحقيق أهدافه، وكثيرًا ما تذكر الدافعيّة، حيث تحظى باهتمام جميع العاملين في العملية التربوية، وقد لاقت الدافعية بشكل عامٍ والدافعية نحو التعلم بشكلٍ خاص حيّزاً كبيراً من البحث والدراسة باعتبارها من أكثر المتطلبات القبلية أهميةً للتعلم، ولدورها الفاعل في تنشيط سلوك الطالب والعمل على توجيهه وضمان استمرار نشاطه لتحقيق أهدافه (Abu Jadu, 2012).

وتمّ تعريف الدافعية بأنّها: " قوة داخلية كامنة تحرك الأعضاء الساكنة فتمدها بالحركة للوصول إلى هدف محدد" (Al Halayqa, 2012, P.207). بينما يُعرّف (Katamey, 2004, P.133) الدافعية للتعلم

بأنّها:" هي حالة داخلية تحثُّ المتعلم على السعي بأي وسيلة ليمتلك الأدوات والمواد التي تعمل على إيجاد بيئة تحقق له التكيف والسعادة وتجنبه الوقوع في الفشل".

وتنقسم الدافعية للتعلم لنوعين تبعًا لمصدر استثارتها وهما: الدافعية الداخلية (Intrinsic Motivation)، حيث يكون مصدر الدافعية الداخلية الطالب نفسه، بحيث يقبل على التعلم برغبة داخلية إرضاءً لذاته، وبالتالي الشعور بمتعة التعلم، والدافعية الخارجية (Extrinsic Motivation) حيث يكون مصدرها خارجيًا كالمعلم أو الأقران أو الوالدين، فيكون إقبال الطالب على التعلم طلبًا لرضى المعلم وتشجيعه، والحصول على الحوافز المعنوية أو المادية (Abu Awwad, 2009).

وتبدو أهمية الدافعية للتعلم في أنها تُعوّد الطلبة على أداءٍ مدرسي أفضل، فقد وجد الباحثون أنّ هنالك علاقة إيجابية بين الدافعية ومستوى التحصيل، و في تكوين اتجاهات إيجابية نحو المدرسة (Abu Jadu, 2012)، وتعدُّ الدافعية وسيلة فعالة في إنجاز أهداف محددة، فالعمل على استثارة دافعية الطلبة وتوجيهها تجعلهم يقبلون على تنفيذ نشاطات معرفية ومهارية ووجدانية خارج نطاق المدرسة، ممّا ينعكس على حياتهم المستقبلية (Samawi, 2017).

وأضاف (Abu Jadu, 2012) مبادئ عامة في توفير الدافعية للتعلم منها: إتاحة الفرصة للطالب للتعلم بالسرعة والأسلوب الذي يناسبه، وضرورة توفير بيئة تعلمية تتيح للطلبة المشاركة وتبادل الأفكار دون نقد أو سخرية، وتوفير فرص تحمل المسؤولية الذاتية لتبعات نتائج أعمالهم، مع ضرورة توفير مستوى مقبول من التحدي فلا يشعر الطالب بالملل إذا كانت المهمة سهلة، أو الشعور بالإحباط إذا كانت المهمة صعبة جدًا، ومساعدة الطلبة على البحث لما يثير دافعيتهم للتعلم بتوفير أنشطة تثير الدهشة والفضول والإندماج في عملية التعلم.

ويرى الباحثون أنّهُ في ظل التطور التقني الهائل، وبروز التعلم عبر الإنترنت لا بدّ من تحفيز الطّلبة بشكل ذاتيّ للتعلم ، ومن خلال فتح الأفق لحوار فعّال وبنّاء يمتدّ لخارج الغرفة الصفية ، وبات على المعلم أكثر من أيّ وقت مضى أن يمارس دوره كمحفزٍ ومحمسٍ لطلبته ، فيقع على عاتقه مسؤولية تصميم أنشطة ومهام تثير التحدي والفضول وتدفعهم لحب العمل والمثابرة دون ملل، وتوظيف طرق تدريسية حديثة تُبعد الملل عن نفوسهم ، وإتاحة الفرصة لهم لانتقاء موضوعاتٍ تهمهم حاضراً وتؤهلهم مستقبلاً ، وتشدُّ انتباههم وتربطهم مع عالمهم الذي يعايشونه خارج الغرفة الصفية ، وهذا ما يمكن أن تحققه المنصات التعليمية لطلبة الصف الثالث.

رابعاً: مهارات التفكير المحورية (Core Thinking Skills):

تعدُّ مهارات التفكير أدوات ضرورية لمجتمع سمته الرئيسة التغير المستمر، ويرى الباحثون ضرورة التفريق بين تعليم التفكير وتعليم مهاراته، فتعليم التفكير يعني تزويد الطلبة بالفرص الملائمة لممارسته، وحفزهم وإثارتهم عليه، أمّا تعليم مهارات التفكير فينصبُّ بصورةٍ هادفةٍ ومباشرة على تعليم الطلبة كيف ولماذا ينفذون مهارات واستراتيجيات التفكير الواضحة كالتطبيق والتحليل والاستقراء (Fisher, 2009).

واختلف المربون في تحديد مهارات التفكير، وفي تصنيف هذه المهارات حسب أنواع التفكير، وقد انتهى أشمان وكونوى (Ashman & Conway, 1997) (Referred to in Jaber, 2010) إلى أنّ برامج مهارات التفكير تحوي ستة أنماط متصلة بالتفكير، وهي: ما وراء المعرفة، والتفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، والعمليات المعرفية (مثل حل المشكلات واتخاذ القرار)، وفهم دور المعرفة المعاصرة، ومهارات التفكير المحورية.

وتُعرّف مهارات التفكير المحورية بأنّها: "العمليات العقلية التي نقوم بها من أجل جمع المعلومات وحفظها أو تخزينها، وذلك من خلال إجراءات التحليل والتخطيط والتقييم والوصول إلى استنتاجات وصنع القرارات" (Sedate, 2009, p. 45).

وقد تعددت وتباينت الآراء والدراسات حول مهارات التفكير المحورية، إلّا أنّ هنالك مهارات مشتركة اتفق عليها معظم الباحثين وفي أغلب الدراسات وقد ذكر كلّ من: (Al-Shawi & Al-Mayahi, 2018; Al-Khatib, 2015; Omar, 2019) هذه الفئات الثمانية والمهارات الفرعية لكل فئة كالآتي:

أولاً: مهارة التركيز: حيث تتضمن مهارتي تعريف المشكلات ووضع الأهداف.

ثانيًا: مهارة جمع المعلومات: تتضمن هذه المهارة مهارتين فرعيتين هما: مهارة الملاحظة وصياغة الأسئلة.

ثالثاً: مهارات التذكر: تتضمن هذه المهارة مهارتين فرعيتين هما: مهارة الترميز والاستدعاء.

رابعاً: مهارات التنظيم: لهذه المهارة أربع مهارات فرعية هي: مهارة المقارنة والتصنيف والترتيب والتمثيل.

خامسًا: مهارات التحليل: ولمهارة التحليل أربع مهارات فرعية هي: تحديد السمات والمكونات، وتحديد الأنماط والعلاقات، وتحديد الأفكار الرئيسية، وتحديد الأخطاء.

سادسًا: مهارات التوليد، وتتضمن هذه المهارة مهارتي الاستدلال والتنبؤ.

سابعًا: مهارات التكامل: ولهذه المهارة مهارتان فرعيتان هما: مهارة التلخيص وإعادة البناء.

ثامنًا: مهارات التقويم ولهذه المهارة مهارتان فرعيتان هما: مهارة بناء المعايير و التحقق.

ويشير (Abdel Azeez, 2009) إلى اشتمال المهارة على عدّة أبعاد وهي: البعد الإدراكي، والبعد الخاص بالسمات النفسية للمدرب، والبعد المعياري (التقييمي)، ويؤكّد أنّ أهم خطوات تعلم المهارة هي حصول الطالب على الإطار النظري المتعلق بتعلم المهارة، والمقدرة على استيعاب المهارة مع رسم صورة ذهنية لها وتكرار هذه الصورة الذهنية لتثبيتها، والقيام بممارسة هذه المهارة خطوة بخطوة وذلك بالاستعانة بالاستراتيجيات المناسبة، وتحت إشراف المعلم.

الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة المتعلقة بالمنصة التعليمية ادمودو فقد تمّ الاستئناس بالدراسات الآتية مرتبة تبعًا للتسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم: حيث هدفت دراسة (Alqahtani, 2019) التّعرف لأثر استخدام المنصة التعليمية ادمودو في تحصيل الطّلبة في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

في المملكة العربية السُّعودية، وكذلك التعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدامها في عملية تعلمهم. حيث اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي. وقد تمّ تصميم مجموعة من الاختبارات عبر المنصة، ومقياسًا لتحديد اتجاهات الطلبة نحو استخدام هذه المنصة، جرى تطبيقها على عينة بلغ عددها (70) طالبًا من طلبة الجامعة، وقد بيّنت النتائج أنّ استخدام هذه المنصة يؤدي إلى تحسنٍ كبيرٍ في مهارات التعلم لدى طلبة التعليم العالي، وأنّ الطلبة لديهم مواقف إيجابية نحو استخدامها في تعلمهم، وقد أوصت الدراسة باعتماد هذه المنصة في عملية التدريس، وإجراء المزيد من الدراسات حول الموضوع مع عدد أكبر من المشاركين.

بينما تقصت دراسة (Hursen,2018) أثر المنصة التعليمية ادمودو في تنمية مهارات الاستقصاء والتحصيل الأكاديمي لدى المعلمين قبل الخدمة، والتعّرف على آرائهم تجاهها، وصُمم اختبار تحصيلي تمّ تطبيقه على (72) معلمًا قبل الخدمة، وقد أظهرت النتائج أنّ تطبيقات التعلم القائمة على المشاريع باستخدام المنصة التعليمية ادمودو كان لها تأثيرٌ إيجابيٌ على مهارات الاستقصاء والتحصيل الأكاديمي، وأعرب المعلمين عن رضاهم عن تنفيذ الأنشطة من خلال استخدام المنصة، وأوعزت الدراسة بضرورة إدراج هذا النهج في برامج تعليم المعلمين.

ونفّذ (Gay and Sofyan, 2017) دراسة للكشف عن فاعلية استخدام المنصة التعليمية ادمودو في تحسين نتائج الطلبة في مساق الكتابة المتقدمة في اللغة الانجليزية، حيث اتّبعت الدراسة نهجًا مختلطًا (نوعيًا وكميًا)، وقد تمّ جمع البيانات عن طريق أداتي المقابلة والاستبانة، وقد أظهرت النتائج فعالية المنصة التعليمية ادمودو في تحصيل الطلبة من خلال المشاركة في المناقشات والأنشطة عبر الإنترنت، حيث عزّز ذلك اهتمام الطلبة ودافعيتهم ممّا ساعد على تحسين المهارات الكتابية، وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على تبسيط التعليمات المستخدمة في الفصل الافتراضي، وتعزيز المشاركة باستخدام ادمودو لتنفيذ تعلم ناجح.

وهدفت دراسة (Charoenwet and Christensen, 2016) لتقصي أثر المنصة التعليمية ادمودو على تصورات الطلبة والتعلم ذاتي التنظيم والأداء التعليمي في تايلند، حيث تمّ تصميم أداتين لتحقيق أهداف الدراسة وهما: اختبار واستبانة، وجرى تطبيقهما على عينة بلغ عددها (126) طالبًا. وقد أشارت النتائج إلى وجود أثر إيجابي للمنصة في عملية تعلم الطلبة، وأنّ سلوكيات التعلم ذاتية التنظيم قد تحسنت، وقد أوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات للكشف عن تأثير التفاعل الاجتماعي لزيادة فعالية التعلم.

وأجرت (Al-Muqrin, 2016) دراسة هدفت للتعرف لأثر التعليم الإلكتروني باستخدام المنصة التعليمية ادمودو على تحصيل طلبة الصف الثاني ثانوي في مقرر الأحياء، حيث استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، و تمّ إعداد اختبار تحصيلي وتخصيص موقع على منصة أدمودو والذي شمل درس إلكتروني وواجب واختبار وأنشطة مختلفة. وقد تكوّنت العينة من (54) طالبةً تمّ توزيعهنّ عشوائيًا على مجموعتين ضابطة وتجريبية، وبيّنت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من مميزات وإمكانيات منصة ادمودو في التعليم العام.

أمّا دراسة (Ali, 2015) فقد حاولت التعرف على تجربة طلبة التعليم العالي في تعلم اللغة الانجليزية باستخدام المنصة التعليمية ادمودو، حيث تكوّنت العينة من (24) طالبًا، خضعوا لمقابلة جماعية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود موقفين للطلبة من استخدام المنصة، موقف إيجابي حيث أعرب الطلبة موافقتهم على استخدام المنصة التعليمية ادمودو، وذلك لسهولة الاستخدام والحداثة وإثارتها للاهتمام وإمكانية الوصول وتبادل المواد في أي وقتٍ ومكانٍ، وبالتالي يمكنها تحسين مهاراتهم في اللغة الانجليزية، بينما أبدى طلبة الموقف الثاني عدم وجود أهمية لاستخدام المنصة، فهم يرون أنّ مهمتها الرئيسة الحصول على التعليمات والإعلانات المنشورة من قبل المعلمين فقط، وبالتالي لم تتمكن منصة ادمودو من مساعدتهم على تعلم مهارات اللغة الانجليزية، وبالتالي خلصُت الدراسة أنّه لا يمكن الاستغناء عن التعلم وجهًا لوجه بمجرد منصة على الإنترنت. وأوصت الدراسة بضرورة تزويد المعلمين بكيفية استخدام المنصة بشكل صحيح لتعود الفائدة على المتعلمين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء ما تم عرضه من الدراسات السابقة فقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف وتوظيف المنصة التعليمية ادمودو في رفع التحصيل الدراسي والدافعية نحو التعلم. ومن حيث المنهجية حيث تمّ استخدام المنهج شبه التجريبي لتطبيق هذه الدراسة، والأدوات المستخدمة من حيث تطوير واستخدام الاختبار التحصيلي، ومقياس الدافعية للتعلم، وأكدت نتائج الدراسات السابقة على فاعلية توظيف المنصة التعليمية ادمودو في تحسين مستوى التحصيل الدراسي، وتحسين المهارات الكتابية خاصة في تعلم اللغة، ورفع الدافعية نحو التعلم.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد وتنظيم الإطار النظري المتعلق بالمنصة التعليمية ادمودو، والتحصيل الدراسي والدافعية للتعلم، وبناء أدوات الدراسة وتحكيمها من قبل الخبراء والمتخصصين، واختيار المنهجية المناسبة لإجراء الدراسة والمتمثلة في المنهج شبه التجريبي، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، ومناقشة النتائج وتفسيرها، وتدعيم نتائج الدراسة بالدراسات السابقة، والاستفادة من مراجع وتوصيات الدراسات السابقة.

مما سبق يتضح انفراد الدراسة الحالية من حيث طبيعة العينة المستخدمة (وهي طلبة الصف الثالث الأساسي) حيث لا توجد دراسات عربية أو أجنبية استهدفت عينة من طلبة الصفوف الابتدائية، إضافةً إلى المتغيرات التابعة، حيث تعد هذه الدراسة الأولى- على حد علم الباحثين - من حيث تناولها متغيرات التحصيل الدراسي، والدافعية للتعلم، ومهارات التفكير المحورية معاً.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة: استخدمت هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي (Quazi-Experimental Methodology) لملاءمته لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها، لدراسة أثر المتغير المستقل (المنصة التعليمية ادمودو) على المتغيرات التابعة (التحصيل الدراسي، والدافعية للتعلم، ومهارات التفكير المحورية).

عينة الدراسة: شارك في هذه الدراسة من (37) طالباً وطالبةً من طلبة الصف الثالث الأساسي في مدرسة أسد بن الفرات الأساسية المختلطة الثانية التابعة لمديرية لواء ماركا خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2019-2020. حيث تمّ اختيارهم بطريقة قصدية وذلك لتعاون إدارة المدرسة مع الباحثين وتسهيل مهمتهما أثناء تنفيذ الدراسة، بعد حصول الباحثين على موافقة رسمية من وزارة التربية والتعليم الأردنية لإجراء الدراسة، وقد تمّ اختيار شعبة عشوائياً بطريقة القرعة لتكون المجموعة التجريبية لدراسة مادة اللغة العربية باستخدام المنصة التعليمية ادمودو، وعددها (18) طالباً وطالبةً، وبالتالي الشعبة الثانية هي الشعبة الضابطة لدراسة مادة اللغة العربية باستخدام الطريقة الاعتيادية، وعددها (19) طالباً وطالبةً.

أدوات الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم تخصيص موقع على المنصة التعليمية ادمودو من خلال إنشاء حساب المعلم، وعقد ورشة تدريبية لأولياء الأمور والطلبة حول كيفية التعامل مع المنصة، وإعداد محتوى إلكتروني تفاعلي من خلال أدوات المنصة، ثم تحميله على المنصة وفق ترتيب منطقي للوحدات الدراسية، وإعداد ثلاث أدوات وهي: الاختبار التحصيلي لمادة اللغة العربية، ومقياس الدافعية للتعلم، ومقياس مهارات التفكير المحورية وفيما يلي طريقة إعداد كل أداة.

أولاً: الاختبار التحصيلي:

قام الباحثان بإعداد اختبار تحصيلي في مادة اللغة العربية لطلبة الصف الثالث الأساسي وقد أتبعت الخطوات الآتية في بناء الاختبار: الاطلاع على الأدب التربوي المتصل بالدراسة، وتحديد وحدات الدراسة المطلوب تدريسها وهي خمس وحدات من كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي (مدرستي الأحلى، من أنا ؟، الأصدقاء، السّباحة، وطني الأردنّ)، وتحديد الغرض من الاختبار، وتحديد المادة العلمية وتحليلها ، وصياغة النتاجات التعليمية، وبناء فقرات الاختبار حسب جدول المواصفات، وصياغة تعليمات الاختبار، حيث تكوّن الاختبار بصورته الأولية من (22) فقرة، تمّ صياغة هذه الفقرات على شكل فقرات اختيارية ذات أربعة بدائل، واحدة منها فقط صحيحة، وتمّ مراجعة الاختبار وتدقيقه وتنقيحه من حيث الصياغة واللغة والمادة العلمية.

صدق الاختبار وثباته: للتحقق من صدق الاختبار تمّ عرضه على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، من ذوي الاختصاص، وذلك للتأكد من مدى ملاءمتها للغرض الذي أعدّت له، والتحقق من دقة الصياغة اللغوية، ووضوح الفقرات، وتمّ تعديل فقرات الاختبار تبعًا لآراء المحكمين، وبقي الاختبار بشكله النهائي مكونًا من (20) فقرة (ملحق، 1). ولحساب الثبات تمّ استخدام طريقة ثبات الإعادة (test re-test)، فقد طُبّق الاختبار على عينة استطلاعية، تكوّنت من (20) طالباً وطالبةً، جرى اختيارهم عشوائيًّا من خارج عينتها، وطُبّق الاختبار على الطلبة أنفسهم مرة أخرى وبفاصل زمني أسبوعين، واستخدمت إجاباتهم في تقدير معامل الثبات للاختبار (معامل ارتباط بيرسون) فبلغ (0.83). كما تم تحديد زمن الاختبار ومدته 40 دقيقة.

ثانيًا: مقياس الدافعية للتعلم: تمّ تطوير أداة الدراسة وذلك وفقاً للخطوات الآتية: الاطلاع على الدراسات السّابقة التي أفادت الباحثين في كيفية صياغة الفقرات، ومنها: دراسة (Tillery and Fishbach, 2014

Hebron University Research Journal-B (Humanities) - (???? ????? ?????? ??????- ? (?????? ?????????, Vol. 17 [], Iss. 1, Art. 2

)، ودراسة (Wiza, 2017)، وصياغة الفقرات على شكل جملة أُتبعت بسلم إجابة يتكون من خمس إجابات، وهي: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وتكونت الأداة في صورتها الأولية من (25) فقرة، وقد تمّ تصحيح إجابات الطلبة باستخدام مفتاح التصحيح الآتي: إذا كانت الفقرة إيجابية يكون التصحيح أوافق بشدة (5)، أوافق (4)، محايد (3)، لا أوافق (2)، لا أوافق بشدة (1)،أمّا إذا كانت فقرات التصحيح سلبية يكون التصحيح أوافق بشدة (درجة واحدة)، أوافق (درجتان)، محايد (3 درجات)، لا أوافق (4 درجات)، لا أوافق بشدة (5 درجات)، حيث أنّ الفقرات السلبية هي (4، 7، 12، 16)، علمًا بأنّ درجات المقياس تتدرج من (1 – 5)، واعتمد الباحثين ثلاثة مستويات لتقدير دافعية الطلبة نحو التعلم في مادة اللغة العربية باستخدام المنصة التعليمية ادمودو على النحو كالآتي: مستوى دافعية مرتفع إذا كان التقدير يقع ضمن الفئة من (3.68 - 5)، مستوى دافعية متوسط إذا كان التقدير يقع ضمن الفئة من (2.34 - 3.67)، مستوى دافعية منخفض إذا كان التقدير يقع ضمن الفئة من (1 - 2.33).

صدق مقياس الدافعية وثباته: تمّ التحقق من صدق مقياس الدافعية باستخدام صدق المحكمين، حيث قام الباحثين بعرض فقرات المقياس وعددها (25) فقرة على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، من ذوي الاختصاص، وتمّ الأخذ بتعديلاتهم وملاحظاتهم، وبقي المقياس في صورته النهائية مكوناً (20) فقرة (ملحق، 2). وللتحقق من ثبات المقياس، تمّ حساب معامل الاتساق الداخلي للفقرات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وقد بلغ معامل الثبات المحسوب للمقياس (0.79)، وتعد هذه القيم مقبولة لإجراء الدراسة.

ثالثاً: مقياس مهارات التفكير المحورية: قام الباحثان بإعداد مقياس مهارات التفكير المحورية في اللغة العربية لطلبة الصف الثالث الأساسي باتّباع الخطوات الآتية: الاطلاع على الأدب التربوي المتصل بالدراسة، وتحديد الغرض من المقياس، وتحديد مفردات مقياس مهارات التفكير المحورية وتكوّن من خمس مهارات تمّ اختيارها استنادًا إلى مراجعة الأدب السابق وهي مهارات: (المقارنة، الترتيب، التصنيف، تحديد الأخطاء، تمثيل المعلومات)، ويبين الجدول (1) توزيع فقرات المقياس على مهارات التفكير المحورية الخمس.

الجدول 1. توزيع فقرات المقياس على مهارات التفكير المحورية الخمس

المهارة	رقم السؤال
1. مهارة المقارنة	16،11،6،1
2. مهارة الترتيب	17،12،7،2
3. مهارة التصنيف	18،13،8،3
4. مهارة تحديد الأخطاء	19،14،9،4
5. مهارة تمثيل المعلومات	20،15،10،5

وصياغة تعليمات وفقرات المقياس، حيث تكوّن المقياس بصورته الأولية من (20) فقرة، تمّ صياغتها على شكل فقرات اختيارية ذات أربعة بدائل، واحدة منها فقط صحيحة، وتمّ مراجعة المقياس وتدقيقه وتنقيحه من حيث الصّياغة اللغوية والمادة العلمية.

صدق المقياس وثباته: للتحقق من صدق المقياس تمّ عرضه على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، من ذوي الاختصاص وتمّ تعديل فقرات المقياس تبعًا لآراء المحكمين، وبقي المقياس بشكله النهائي مكونًا من (20) فقرة (ملحق، 3). ولحساب الثبات استُخدمت طريقة ثبات الإعادة (test re-test)، فقد طُبّق المقياس على عينة استطلاعية، تكوّنت من (20) طالباً وطالبة، تمّ اختيارهم عشوائيًّا من خارج عينتها، وطُبّقَ المقياس على الطلبة أنفسهم مرة أخرى وبفاصل زمني أسبوعين، واستخدمت إجاباتهم في تقدير معامل الثبات للمقياس (معامل ارتباط بيرسون) فبلغ (0.85) وتعد هذه القيم مقبولة. وقد تراوحت درجات المقياس ما بين (0 - 20).

إجراءات الدراسة: اتبع الباحثان الإجراءات والخطوات الآتية من أجل تحقيق أهداف الدراسة:

1. - الاطلاع على الدراسات والأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وذلك بغرض تحليلها ومناقشتها والاستفادة منها في إعداد الإطار النظري، وتوظيفها في معالجة المشكلة وإجراءات الدراسة.
2. تصميم وتحكيم أدوات الدراسة الثلاث (الاختبار التحصيلي للغة العربية، مقياس الدافعية للتعلم، مقياس مهارات التفكير المحورية).
3. إعداد محتويات صفحة ادمودو وفق خطوات النموذج العام (ADDIE MODEL) لسهولته ومناسبته للدراسة الحالية وفق الخطوات الآتية: أولاً: مرحلة التحليل حيث تم تحديد الإمكانات المادية والتقنية اللازمة لإنتاج المحتوى الرقمي (فيديوهات المنصة)، وتحديد الاحتياجات التدريبية للتعامل مع منصة ادمودو، وتحليل البيئة التعليمية من خلال توزيع استبانة مفتوحة للتأكّد من توافر الإنترنت الشخصي للطلبة، والوقوف لمدى المعرفة السابقة لدى أولياء أمورهم والتعرف على اتجاهاتهم وتوقعاتهم لاستخدام هذه المنصة، وأخذ موافقاتهم، وتوافر الأجهزة والإنترنت في المدرسة. ثانيًا: مرحلة التصميم: جمع الموارد الخاصة بإنتاج الفيديوهات والمتمثلة في الصور والرسومات والوسائط المتعددة، وتصميم سيناريو الفيديوهات. ثالثاً:مرحلة التطوير: تحويل المحتوى الورقي إلى محتوى إلكتروني حيث استخدمت مجموعة من البرامج (PowerPoint،Audacity ، Camtasia Studio9،Puppet Pals2)؛ لتصميم الفيديوهات التعليمية تبعاً لتناسبها مع المهارة. والتسجيل كمعلم في الموقع (https://new.edmodo.com)، وإنشاء مجموعة لمادة اللغة العربية واختيار اللون الأخضر للمجموعة الدراسية المتعلقة باللغة العربية، والتّأكّد من سهولة التصفح، والاستخدام وكتابة التعليقات لتحقيق الموقع الهدف المرجو منه، وتزويد أولياء الأمور برمز الجلسة للانضمام للمجموعة . رابعًا : مرحلة التطبيق : رفع الفيديوهات الخاصة بالمادّة على منصة ادمودو،

Hebron University Research Journal-B (Humanities) - (???? ????? ?????? ??????- ? (?????? ?????????, Vol. 17 [], Iss. 1, Art. 2

وتصميم الواجبات الإلكترونية. خامسًا : مرحلة التقويم : هذه المرحلة شاملة لكل المراحل، حيث تمّ بعد الانتهاء من تصميم الفيديوهات عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين، وذلك للوقوف على صلاحيتها وملاءمتها للغرض الذي أعدّت من أجله، ومراعاتها للمعايير التربوية والفنية، وملاءمتها للفئة المستهدفة ، وسهولة الاستخدام والتصفح والوصول ، وإبداء ملاحظاتهم من حيث التعديل بالإضافة أو الحذف، وقد اتفق المحكمون على صلاحية المنصة وجودتها للاستخدام من قبل الطلبة وأولياء الأمور.

4. الحصول على الموافقات الرسمية لإجراء الدراسة (كتاب رسمي من الجامعة الأردنية لتسهيل مهمة الدراسة، كتاب من وزارة التربية والتعليم إلى مديرية التربية والتعليم للواء ماركا، كتاب رسمي من مديرية التربية والتعليم للواء ماركا إلى مدرسة أسد بن الفرات الأساسية المختلطة)
5. اختيار أفراد الدراسة بشكل قصدي وتعيين الشعب عشوائيًا إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية لقياس فعالية المنصة التعليمية ادمودو، والأخرى ضابطة تمّ تدريسها بالطريقة الاعتيادية.
6. التطبيق القبلي لأدوات الدراسة المعدة (الاختبار التحصيلي، مقياس الدافعية للتعلم، ومقياس مهارات التفكير المحورية) على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.
7. خضوع المجموعة التجريبية للتدريس وفق المنصة التعليمية ادمودو المقترحة مدة خمس أسابيع بمعدل (10) حصص أسبوعياً وبواقع حصتين يومياً، بينما بقيت المجموعة الضابطة تدرس بطريقة اعتيادية لنفس المدة الزمنية، حيث قام الباحثين بتدريب معلمة لتدريس كلتا المجموعتين.
8. التطبيق البعدي لأدوات الدراسة المعدة (الاختبار التحصيلي، مقياس الدافعية للتعلم، ومقياس مهارات التفكير المحورية) على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.
9. إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة للحصول على النتائج النهائية للدراسة.
10. عرض النتائج ومناقشتها، وتقديم بعض المقترحات والتوصيات في ضوء النتائج.

تصميم الدراسة

تم استخدم التصميم شبه التجريبي ذي الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتين (ضابطة وتجريبية) كما يأتي:

$EG: O_1\ O_2\ O_3 \quad X \quad O_1\ O_2\ O_3$

$CG: O_1\ O_2\ O_3 – O_1\ O_2\ O_3$

إذ إنّ :**EG** : المجموعة التجريبية (باستخدام المنصة التعليمية ادمودو).

CG: المجموعة الضابطة (باستخدام الطريقة الاعتيادية).

$\mathbf{O_1}$: اختبار التحصيل الدراسي (القبلي والبعدي).

$\mathbf{O_2}$: مقياس الدافعية للتعلم (القبلي والبعدي).

O3 : مقياس مهارات التفكير المحورية (القبلي والبعدي).

X: المعالجة (استخدام المنصة التعليمية ادمودو).

- : تنفيذ الطريقة الاعتيادية في التدريس (عدم استخدام المنصة).

متغيرات الدراسة: اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات الآتية: أولاً: المتغيرات المستقلة: وهي طريقة التدريس، وتشتمل على مستويين: (المنصة التعليمية ادمودو، الطريقة الاعتيادية). ثانياً: المتغيرات التابعة: وتتضمن ثلاث متغيرات هي: (التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية، الدافعية نحو تعلم مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، مهارات التفكير المحورية).

المعالجة الإحصائية: للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)؛ لاستخراج المتوسطات الحسابية المعدلة والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المشترك أنكوفا (ANCOVA)، وحساب حجم الأثر مربع إيتا ($\eta 2$).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في مادة اللغة العربية يعزى لطريقة التدريس (المنصة التعليمية ادمودو، الطريقة الاعتيادية)؟". للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على الاختبار التحصيلي في القياسين القبلي والبعدي، والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي والقبلي

المجموعة	العدد	العلامة الكلية	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	19	20	7.15	2.83	11.00	3.60
التجريبية	18		8.27	3.65	18.66	1.45

يتضح من الجدول (2) أنّ المتوسط الحسابي لطلبة المجموعة التجريبية الذين استخدموا المنصة التعليمية ادمودو على الاختبار التحصيلي البعدي كان الأعلى (18.66)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لطلبة المجموعة الضابطة الذين استخدموا الطريقة الاعتيادية (11.00)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين متوسطات مجموعات الدراسة ذات دلالة إحصائية تم تطبيق تحليل التباين المصاحب (المشترك) (ANCOVA)، وجاءت نتائج التحليل على النحو الذي يوضحه الجدول (3):

Hebron University Research Journal-B (Humanities) - (???? ????? ?????? ??????- ? (?????? ?????????, Vol. 17 [], Iss. 1, Art. 2

الجدول (3): تحليل التباين المصاحب (المشترك) على الاختبار التحصيلي لمادة اللغة العربية للصف الثالث الأساسي للمجموعتين التجريبية والضابطة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة	قيمة إيتا (η2)
الاختبار القبلي	2.06	1	2.06	0.26	0.613	0.008
طريقة التدريس	515.50	1	515.50	65.41	*0.000	0.658
الخطأ	267.23	34	7.88			
الكلي المعدل	784.79	36				

*ذات دلالة إحصائياً ($\alpha \leq 0.05$)

يشير الجدول (3) أن قيمة (ف) بالنسبة لطريقة التدريس قد بلغت (65.41)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة باختلاف طريقة التدريس (المنصة التعليمية ادمودو، الطريقة الاعتيادية). ومن أجل معرفة لصالح من كان الفرق فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة لأداء مجموعات الدراسة على الاختبار التحصيلي البعدي، والجدول (5) يبين تلك المتوسطات.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية باختلاف طريقة (المنصة التعليمية ادمودو، الطريقة الاعتيادية) على الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	العدد	العلامة الكلية	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
الضابطة	19	20	11.04	0.64
التجريبية	18		18.62	0.66

يتضح من الجدول (4) أنّ المتوسط الحسابي المعدل لطلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام المنصة التعليمية ادمودو على اختبار التحصيل البعدي كان الأعلى (18.62)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لطلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية (11.04)، وهذا يعني أن الفرق كان لصالح طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام المنصة، وقد بلغ حجم الأثر لطريقة التدريس (0.658)، وهذا يعني وجود فاعلية للمنصة التعليمية في التحصيل لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مادة اللغة العربية.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنّ المنصة التعليمية ادمودو وضعت طلبة المجموعة التجريبية في بيئةٍ تعليميةٍ إلكترونيةٍ، تمتاز بالحداثة والتفاعلية، وتوفيرها لأدوات تفاعلية، وحُسن توظيف الوسائط المتعددة،

وتصميم الفيديوهات وتنظيمها منطقيًا وعرض الوحدات بشكل تسلسلي ومترابط، ممّا وفّر فرصة قيّمة للتّعلم تبعاً لسرعتهم الذّاتية وخطوهم الذاتي، وقدراتهم وإمكاناتهم، وذلك بالولوج إلى منصة ادمودو عبر صفحتهم الخاصّة، ومتابعة الفيديوهات والألعاب التعليمية والعروض التقديمية، والواجبات بطريقة غير مألوفة بالنسبة لهم، إضافة لتقديم التعزيز بأسلوبٍ جديدٍ لم يعهدوه عن طريق عبارات وشارات تشجيعية مصممة خصيصًا لكلّ طالبٍ ممّا ساعد على رفع أدائهم وتحصيلهم.

وقد يعود السبب أيضاً إلى تعزيز وتفعيل الدور الإرشادي لأولياء الأمور، حيث تمكّن أولياء الأمور من متابعة أداء أطفالهم في المنزل، وبالتالي الوقوف على نقاط الضعف و السعي لمعالجتها، والتّأكد من إتقان الجانب النظري للمهارة في المنزل عن طريق المتابعة المستمرة من قبلهم، ممّا ساهم في ارتقاء مستوى المهارات القرائية والكتابية ومهارة الاستماع لدى الطلبة، وعزّز المقدرة على تنفيذ أنشطة ومهام ذات مستوى أعلى في الغرفة الصّفية، وبالتالي التّحسن الواضح والكبير في التحصيل في مادة اللغة العربية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Hursen, 2018) التي أشارت إلى أنّ تطبيقات التعلم القائمة على المشاريع باستخدام المنصة التعليمية ادمودو(Edmodo) كان لها تأثيرًا ايجابيًا على التحصيل الأكاديمي، فيما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Al-Muqrin, 2016) التي توصلت إلى أنّه لا يوجد أثر للتعلم الإلكتروني باستخدام المنصة التعليمية ادمودو على تحصيل طلبة الصف الثاني ثانوي على التحصيل في مادة الأحياء.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الدافعية للتعلم في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي تعزى لطريقة التدريس (المنصة التعليمية ادمودو، الطريقة الاعتيادية)؟ للإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على مقياس الدافعية قبل إجراء التجربة وبعدها، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول 5: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة باختلاف طريقة التدريس (المنصة التعليمية ادمودو، الطريقة الاعتيادية) على مقياس الدافعية للتعلم البعدي وعلاماتهم القبلية

المجموعة	العدد	العلامة الكلية	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	18	100	61.45	40.2	.9485	7.85
الضابطة	19		36.44	46.1	52.45	29.2

يشير الجدول (5) أنّ المتوسط الحسابي لطلبة المجموعة التجريبية الذين استخدموا المنصة التعليمية ادمودو على مقياس الدافعية بعد إجراء التجربة كان الأعلى، إذ بلغ (85.94)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لطلبة المجموعة الضابطة الذين استخدموا الطريقة الاعتيادية (45.52)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين متوسطات مجموعات الدراسة ذات دلالة إحصائية تمّ تطبيق تحليل التباين المصاحب (المشترك) (ANCOVA)، وجاءت نتائج التحليل على النحو الذي يوضحه الجدول (6):

الجدول 6 : تحليل التباين المصاحب (المشترك) لأداء مجموعتي الدراسة باختلاف طريقة التدريس (المنصة التعليمية ادمودو، الطريقة الاعتيادية) على مقياس الدافعية البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة	قيمة ايتا (η2)
التطبيق القبلي للدافعية	4.297	1	4.297	65.5	0230.	1430.
طريقة التدريس	25.13606	1	25.13606	551.791	*0.000	9590.
الخطأ	438.584	34	189.17			
الكلي المعدل	.92814287	63				

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يشير الجدول (6) أنّ قيمة (ف) بالنسبة لطريقة التدريس قد بلغت (791.551)، عند مستوى دلالة (0.000)، مما يدلُّ على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على مقياس الدافعية بعد انتهاء التجربة باختلاف طريقة التدريس (المنصة التعليمية ادمودو، الطريقة الاعتيادية). ومن أجل معرفة لصالح من كان الفرق فقد تمّ استخراج المتوسطات الحسابية المعدّلة لأداء مجموعات الدراسة على مقياس الدافعية للتعلم البعدي، والجدول (7) يبين تلك المتوسطات.

الجدول 7: المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية باختلاف طريقة التدريس (المنصة التعليمية ادمودو، الطريقة الاعتيادية) على مقياس الدافعية البعدي

المجموعة	العدد	العلامة الكلية	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
التجريبية	81	100	85.25	.993
الضابطة	91		45.92	.996

يشير الجدول (7) أنّ المتوسط الحسابي المعدل لطلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام المنصة التعليمية ادمودو على مقياس الدافعية كان الأعلى، إذ بلغ (85.25)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لطلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية إذ بلغ (45.92)، وهذا يعني أنّ الفرق كان لصالح طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام المنصة تعليمية ادمودو، وقد بلغ حجم الأثر لطريقة التدريس(0.959)، وهذا يعني وجود فاعلية للمنصة التعليمية ادمودو في زيادة الدافعية للتعلم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي.

وتُعزى هذه النتيجة إلى أنّ وحدات اللغة العربية عُرضت بأشكال مختلفة ومتنوعة عبر منصة ادمودو فجاءت على شكل: (فيديوهات تعليمية، عروض تقديمية، صور متحركة وناطقة) والذي ساهم في استثارة أكثر من حاسة لدى الطلبة في وقتٍ واحد، وربما استخدام أكثر من حاسة في التعلم يساعد على الاحتفاظ بالمعرفة وجعل التعلم أعمق وأبقى، إضافةً إلى إعطاء الطلبة الفرصة للتحكم في عرض المحتوى تبعًا للوقت المناسب للطالب دون الشعور بالملل أو الإحباط أو الخوف من الفشل أو الخجل، الأمر الذي ربما ساهم في إستثارة الدافعية لديهم وبناء اتجاهات إيجابية مرتفعة نحو تعلم مادة اللغة العربية.

علاوة على ذلك فإنّ المنصة التعليمية ادمودو أتاحت للمجموعة التجريبية المجال للمناقشة والحوار وتبادل الآراء مع زملائهم ومع المعلمة من خلال التعليقات البسيطة المكتوبة والتي تتيحها منصة ادمودو، ممّا ساهم في توفير تغذية راجعة سريعة وفعّالة للطلبة حيث ساعدت هذه التغذية الراجعة الطلبة على اكتشاف الاستجابات الصحيحة فعملوا على تثبيتها، وحذف الاستجابات الخطأ وإطفائها، وإشاعة جو يسوده الأمن والثقة والاحترام المتبادل بين الطلبة أنفسهم ومعلمتهم. كما يمكن أن تُعزى هذه النتيجة أيضًا إلى طريقة تصميم الفيديوهات من حيث استخدام الأسلوب القصصي الممتع للطلبة في مثل هذه الفئة العمرية، واحتوائها على شخصيات كرتونية متحركة محببة للأطفال.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (Gay & Sofyan, 2017) التي أظهرت نتائجها فاعلية المنصة التعليمية ادمودو في تحصيل الطلبة من خلال المشاركة في المناقشات والأنشطة عبر الإنترنت مما عزّزاهتمام الطلبة ودافعيتهم، وساعد على تحسين المهارات الكتابية لديهم. فيما اختلفت مع نتائج دراسة (Ali, 2015) حيث خلصُت الدراسة أنّه لا يمكن الاستغناء عن التعلم وجهًا لوجه بمجرد منصة على الإنترنت ويرى الباحثين أنّ سبب الإختلاف هو استخدام المنصة بشكل كامل للتعلم دون تعزيز ذلك بالتعلم وجهًا لوجه فيؤدي ذلك لعزلة الطالب وشعوره بالملل.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تنمية مهارات التفكير المحورية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي تعزى لطريقة التدريس (استخدام المنصة التعليمية ادمودو، الطريقة الاعتيادية)؟" للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على مقياس مهارات التفكير المحورية القبلي والبعدي، والجدول (8) يبين ذلك:

الجدول (8): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات التفكير المحورية البعدي والقبلي

المجموعة	العدد	العلامة الكلية	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	19	20	4.84	2.89	5.52	3.37
التجريبية	18		7.38	2.78	18.27	1.63

يتضح من الجدول (8) أنّ المتوسط الحسابي لطلبة المجموعة التجريبية الذين استخدموا المنصة التعليمية ادمودو على مقياس مهارات التفكير المحورية البعدي كان الأعلى (18.27)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لطلبة المجموعة الضابطة الذين استخدموا الطريقة الاعتيادية (5.52)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين متوسطات مجموعات الدراسة ذات دلالة إحصائية تم تطبيق تحليل التباين المصاحب (المشترك) (ANCOVA)، والجدول (9) يوضح ذلك:

الجدول (9): تحليل التباين المصاحب (المشترك) على مقياس مهارات التفكير المحورية لمادة اللغة العربية للصف الثالث الأساسي للمجموعتين التجريبية و الضابطة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة	قيمة إيتا (η2)
الاختبار القبلي	166.253	1	166.253	0.261	0.000	0.664
طريقة التدريس	900.276	1	900.276	363.98	*0.000	0.915
الخطأ	84.095	34	2.473			
الكلي المعدل	1150.626	36				

* ذات دلالة إحصائياً ($\alpha \leq 0.05$)

يشير الجدول (9) إلى أن قيمة (ف) بالنسبة لطريقة التدريس قد بلغت (363.98)، ممّا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة باختلاف طريقة التدريس (المنصة التعليمية ادمودو، الطريقة الاعتيادية). ومن أجل معرفة لصالح من كانت النتيجة فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة لأداء مجموعات الدراسة على الاختبار التحصيلي البعدي، والجدول (10) يبين تلك المتوسطات.

الجدول (10): المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية باختلاف طريقة التدريس (المنصة التعليمية ادمودو، الطريقة الاعتيادية)على مقياس مهارات التفكير المحورية البعدي

المجموعة	العدد	العلامة الكلية	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
الضابطة	19	20	6.46	0.37
التجريبية	18		17.29	0.39

يتضح من الجدول (10) أنّ المتوسط الحسابي المعدل لطلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام المنصة التعليمية ادمودو على مقياس مهارات التفكير المحورية (17.29)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لطلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية (6.40)، وهذا يعني أنّ الفرق كان لصالح طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام المنصة التعليمية ادمودو، وقد بلغ حجم الأثر لطريقة التدريس (0.915)، وهذا يعني وجود فاعلية للمنصة التعليمية ادمودو في تنمية مهارات التفكير المحورية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنّ طلبة المجموعة التجريبية الذين استخدموا المنصة التعليمية ادمودو قد انغمسوا في بيئة افتراضية تشاركية، كانت فيها المعلمة قائدة ومرشدة وميسرة وقدوةً لهم في اتباع خطوات ممنهجة لتوظيف مهارات التفكير المحورية، وهو ما ساعدهم على تنظيم أفكارهم، وترتيب خطوات حل المهام الموكلة لهم، وربما شجّعت متابعة الفيديوهات في المنزل الطّلبة على إتقان مفهوم المهارة في المنزل، وبالتالي منحت الفرصة لهم لممارسة مهارات التفكير المحورية باتباع خطوات متسلسلة داخل الغرفة الصفية، كما أنّ طبيعة تقديم وحدات اللغة العربية في المنصة تمتاز بالتنظيم والسلاسة والتدرج من السهل إلى الصعب مع عرض أمثلة بأسلوبٍ حواريٍّ يثير تفكير الطلبة لوحدهم مما ساهم في تنمية مهاراتهم التفكيرية والإجابة بتأنٍ دون استعجال.

كما تعزى هذه النتيجة إلى أنّ الفيديوهات المعروضة في المنصة قدمت للطلبة نموذجاً عمليًا لممارسة خطوات مهارات التفكير المحورية، فقيام المعلمة بطرح التساؤلات التي تجول في ذهنها حول سبب الاختلاف والتشابه أو كيفية الترتيب الصحيح أو اكتشاف الخطأ، ربما ساهم في حفز الطلبة لتوظيف هذه المهارات في تعلّم مادة اللغة العربية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (Hursen, 2018) حيث أظهرت أنّ منصة ادمودو (Edmodo) كان لها تأثيرًا ايجابيًا على مهارات الاستقصاء لدى الطلبة.

التوصيات والمقترحات: في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصي الباحثان بالآتي:

1. تشجيع المعلمين على تبني المنصة التعليمية ادمودو في تدريس مادة اللغة العربية لأثرها الكبير في رفع التحصيل والدافعية للتعلم وفي تنمية مهارات التفكير المحورية لدى الطلبة.

Hebron University Research Journal-B (Humanities) - (???? ????? ?????? ??????- ? (?????? ?????????, Vol. 17 [], Iss. 1, Art. 2

2. ضرورة اتخاذ إجراءات استباقية كعقد ورشات عمل توعوية وتهيئة المناخ العام تشمل المتعلمين وأولياء أمورهم قبل البدء بتوظيف المنصات التعليمية في العملية التعليمية.
3. تنفيذ دراسات استطلاعية تبحث في اتجاهات استخدام المنصة التعليمية ادمودو في العملية التعليمية التعلمية لدى المعلمين والطلبة لضمان نجاح التطبيق.
4. إجراء دراسة لإيجاد العلاقة الارتباطية بين دور المنصة التعليمية ادمودو في رفع التحصيل في مادة اللغة العربية مع بقية المواد الدراسية ولمراحل دراسية مختلفة.
5. إجراء المزيد من الدراسات في هذا الحقل المهم تتناول أثر استخدام المنصة التعليمية ادمودو وغيرها من المنصات في متغيرات تابعة أخرى مثل: تنمية التفكير الناقد، تنمية التفكير الإبداعي، تنمية مهارات الاستماع النشط ، تنمية مهارات التعلم الذاتي.
6. تشجيع المعلمين على إثارة دافعية الطلبة للتعلم عن طريق تنويع الأنشطة والطرق التدريسية.
7. إجراء المزيد من الدراسات تتناول مهارات تفكير محورية أخرى، مثل: مهارة الملاحظة، ومهارة صياغة الأسئلة، ومهارة الترميز والاستدعاء، ومهارة التلخيص.

المراجع

أبو جادو، صالح. (2012). *علم النفس التربوي*، ط9، عمان: دار المسيرة للنشر.

أبوجادو، صالح ، ونوفل ، محمد .(2007). تعليم التفكير بين النظرية والتطبيق ،ط1، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو حطب، فؤاد .(2009). *علم النفس التربوي*. القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

أحمد، علي عبد الحميد. (2010). *التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية والتربوية*، ط1، بيروت : مكتبة حسين العصرية.

أبو رياش، حسين وعبد الحق، زهرية .(2007). *علم النفس التربوي*، ط1، عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

اطميزي، جميل. (2016، 12 -14 آذار). *استخدام التقنيات الإلكترونية في تدريس وتعليم العربية للناطقين بغيرها :مخطط مقترح لمقرر موك MOOC*. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثالث لتقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب، الخرطوم: السودان.

أبو عواد، فريال. (2009). البنية العاملية لمقياس الدافعية الأكاديمية AMS دراسة سيكومترية على عينة من طلبة الصفين السادس والعاشر في مدارس وكالة الغوث الأونروا في الأردن. *مجلة جامعة دمشق*، *25*(3+4)، 433-471.

توق، محي الدين. (2003). *أسس علم النفس التربوي*، ط3، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

جابر، جابر عبد الحميد. (2010). *أطر التفكير ونظرياته، دليل للتدريس والتعلم والبحث*، ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الحلايقة، رويدا. (2012). *علم النفس المدرسي المعاصر*، ط1، عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.

الداهري، صالح. (2011). *أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم*، ط1، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

زايد، فهد. (2008).*أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة*، ط1، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

سعادة، جودت أحمد. (2009). *تدريس مهارات التفكير (مع مئات من الأمثلة التطبيقية)*، ط1، عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع .

سمارة، نواف ، والعديلي ، عبد السلام .(2008) . *مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية*، ط1، عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.

سماوي، فادي. (2017). *بناء مقياس الدافعية نحو التعلم لدى أطفال الروضة في الأردن*. العلوم التربوية، 1(ج1)، 305-332 .

الشاوي، زينب و المياحي ، إيثار .(2018)، فاعلية برنامج تعليمي قائم على مهارات التفكير المحورية في السعة العقلية لدى طالبات كلية التربية للبنات في جامعة الكوفة . *لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية* ، 1 (31)، 305-344.

الشميري ،سمير.(2013). *استخدام التقنية الحديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها ونشرها وأثره في التواصل الحضاري*. مجلة جامعة الناصر ، الجزء(2): 132-157.

عبد العزيز، سعيد. (2009). *تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية* ، ط1، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عبد النعيم، رضوان. (2016م). *المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الأنترنت* ، ط1، القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.

عمر، بشرى. (2019). أثر برنامج تربوي مبني على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية مهارات التفكير المحوري لدى طالبات المرحلة الإعدادية. *Journal of Al-Frahedis Arts*، 37(2) ، 325-349.

العنيزي، يوسف .(2017). فعالية استخدام المنصات التعليمية (Edmodo) لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الاساسية بدولة الكويت. *المجلة العلمية لكلية التربية* ،33(6)، 193-241.

فيشر، روبرت. (2009). *تعليم الأطفال أن يفكروا* ، (محمد مخيمر وفوقية عبد الفتاح، مترجم)، ط1، غزة: دار الكتاب الجامعي.

قطامي، نايف .(2004). *مهارات التدريس الفعال*، ط1، عمان: دار الفكر.

مظهر، آلاء.(2014، 28، اكتوبر). تربويون يحذرون: الترفيع التلقائي يضعف المستوى التعليمي للطلبة. *جريدة الغد*. .https://alghad.com/.

المقرن، نوره .(2016). أثر التعليم الالكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم إدمودو (Edmodo)على تحصيل طلاب الصف الثاني ثانوي في مقرر الأحياء. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة* ،5 (9) ،1-29.

النجار، حسن. (2016). فاعلية مدونة إلكترونية على التحصيل في مقرر تقنيات التدريس والاتجاه نحوها لدى طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى بغزة. *مجلة دراسات*، *43*(1)، 467-482.

وزارة التربية والتعليم. (2015). *مبادرة القراءة والحساب*. عمان : مطابع الدستور.

ونجن، سميرة .(2014). التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*، العدد (4)، 50-73.

ويزة، شريك. (2017). الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي. *مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية*، 7(1)، 167-187 .

References

Abdel Aziz, S. (2009).*Teaching Thinking and its Skills*, Training and Practical Applications, Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution. Amman.

Abdel-Naeem, R. (2016). *Educational platforms educational courses available online*, Dar Al-Ulum for Publishing and Distribution. Cairo.

Abu Awwad, F. (2009). The Operational Structure of the AMS Academic Motivation Scale: A psychometric study on a sample of sixth and tenth graders in UNRWA schools in Jordan. *Damascus University Journal*, *25* (3 + 4), 433-471.

Abu Jadu, S. (2012). Educational Psychology (9nd ed). Al Masirah Publishing House. Amman.

Abu Jadu, S, & Nawfal, M. (2007). *Teaching thinking between theory and practice* (1nd ed). Al Masirah Publishing House. Amman.

Abu Hatab, F. (2009). *Educational psychology*. The Anglo-Egyptian Library. Cairo.

Abu Rayash, H. & Abdel-Haq, Z. (2007). *Educational Psychology*, (1nd ed). Al Masirah Publishing House. Amman.

Ahmed, A.H. (2010). *Academic Achievement and its Relation to Islamic and Educational Values* (1nd ed). Hussein Al-Sariah Library. Beirut.

Al-Dahari, S. (2011). *Fundamentals of Educational Psychology and Learning Theories*, Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution. Amman.

Al-Enezi, Y. (2017). Effectiveness of using educational platforms (Edmodo) for students specializing in mathematics and computer at the College of Basic Education in the State of Kuwait. *Scientific Journal of the College of Education*, *33* (6), 193-241

Al Halayqa, R. (2012). *Contemporary School Psychology* (1nd ed), Dar Al-Bedaya Publishers and Distributors. Amman.

Ali, Z. (2015). A case study of tertiary students‟ experiences using edmodo in language learning. *International Journal of Language Education and Applied Linguistics (IJLEAL*), *2*(1), 39–48.

AL Khateeb, O. (2015). The Effect of the Six Hats Based on Program in the Development of the Pivotal Thinking of Islamic Concepts Students in Hussein University. *Journal of Education and Practice*, *6* (2), 1-15.

Al-Muqrin, N. (2016). Impact of E-Learning Using Edmodo Learning Management System on Second Grade Secondary Achievement in Biology Course. *International Specialist Educational Journal*, 5 (9), 1-29

Al-Najjar, H. (2016). effectiveness of electronic blog on achievement in course of teaching techniques and its direction towards students of the Faculty of Education at Al-Aqsa University in Gaza. *Studies Journal*, *43* (1), 467-482.

AL Qahtani, A. (2019). The use of Edmodo: its impact on learning and students' attitudes toward it. *Journal of Information Technology Education*, 18, 319-330.

Al-Said, K. (2015). Students' Perceptions of Edmodo and Mobile Learning and their Real Barriers towards them, TOJET: *The Turkish Online Journal of Educational Technology*, *14*(2): 167-180.

Al-Shawi, Z. & Al-Mayahi, E. (2018). Effectiveness of educational program based on core thinking skills in mental capacity among students of the College of Education for Girls at the University of Kufa. Lark for Philosophy, *Linguistics and Social Sciences*, *1* (31), 305-344

Al-Shumairy, S. (2013). Using modern technology in teaching, learning, publishing, and its impact on civilized communication. *Al-Nasser University Journal*, Part (2): 132-157.

Charoenwet, S. & Christensen, A. (2016). the Effect of Edmodo Learning Network on Students' Perception. *Paper Presented at the Conference" The 10th International Multi-Conference on Society, Cybernetics and Informatics".* Chulalongkorn University Language Institute, Thailand.

Fisher, R. (2009). *Teaching children to think*, (Muhammad Mukhaimar and Fawiya Abdul-Fattah, translator) (1nd ed). University Book House. Gaza.

Gay, E. & Sofyan, N. (2017). The Effectiveness of Using Edmodo in Enhancing Students' Outcomes in Advance Writing Course of the Fifth Semester at FIP - UMMU. EURASIA. *Journal of English Education JEE*, *2*(1), 1-11.

Hakim, A. & Kodriyah, L. (2015). EDMODO- an effective solution to blended learning for EFL learners. *Paper Presented at the Conference "the 1st National Conference on English Language Teaching (NACELT)"*. State Islamic Institute of Palangka Raya, Indonesia.

Hursen, C. (2018). The Impact of Edmodo-Assisted Project-Based Learning Applications on the Inquiry Skills and the Academic Achievement of Prospective Teachers. *TEM Journal*, *7*(2), 446-455.

Itmazi, J. (2016, 12-14 March). *Using electronic technologies in teaching and teaching Arabic to speakers of other languages: a proposed outline for the MOOC course*. Paper presented to the 3rd International Conference on Information and Communication Technologies in Education and Training, Khartoum: Sudan

Jabber, J.H. (2010). *Thinking frameworks and theories*, guide for teaching, learning and research (2nd ed). Al Masirah House for Publishing and Distribution. Amman.

Katame, N. (2004). *Effective teaching skills* (2nd ed). Dar Al Fikr. Amman.

Mazhar, A. (2014, 28, October). Educators warn: automatic promotion weakens students' educational level. *Alghad Post* .https://alghad.com

Ministry of Education (2015).Reading and Calculation Initiative. Amman: Jordan

Mokhtar, F. (2018). Breaking barriers through edmodo: a qualitative approach on the perceptions of university of Malaya undergraduates. *Online Learning*, *22*(1), 61-80.

Omar, B. (2019). Effect of educational program based on the theory of brain-based learning in developing core thinking skills among prep students. *Journal of Al-Frahedis Arts*, *37* (2), 325-349.

Samara, N., & Al-Adili, A. (2008). *Concepts and terms in educational sciences*, Al Masirah House for Printing and Publishing. Amman.

Samawi, F. (2017). Building a measure of motivation towards learning among kindergarten children in Jordan. *Educational sciences*, *1*(1), 305-332.

Sedate, J.A. (2009). *Teaching thinking skills (with hundreds of practical examples)* (1nd ed). Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution. Amman.

Tillery, M. & Fishbach, A. (2014). How to measure motivation: a Guide for the experimental social psychologist. *Social and Personality Psychology Compass*, *8*(7), 328-341.

Touq, M. (2003). *The foundations of educational psychology*, Amman: Dar Al-Fikr for printing and publishing.

Uredi, L.; Akabasli, S. & Ulum, H. (2016). Investigating the primary school teachers' perspective on the use of education platforms in teaching. *Academic journals*, *11*(15), 1432-1439.

Wengen, S. (2014). Academic achievement between classroom influences and variables in the social sphere. *Journal of Social Studies and Research*, 4, 50-73

Wiza, S. (2017). Self-confidence and its relationship to motivation of learning among a sample of first year secondary school students. *Al-Jame 'Journal in Psychological Studies and Educational Sciences*, 7, 167-187.

Yin, K. Y.; Yusof, R.; Lok, S. Y. P. & Zakariya, Z. (2018). The Effects of Collaborative Mobile Learning Using Edmodo among Economics Undergraduates. *International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development*, *7*(3), 40–47.

Zayed, F. (2008). *Methods of teaching Arabic between skill and difficulty* (1nd ed). Al-Yazouri Scientific House for Publishing and Distribution. Amman.

ملحق (1): الاختبار التحصيلي لمادة اللغة العربية

عزيزي الطالب/الطالبة:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مقدرتك على التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية حيث يتكون الاختبار من (20) فقرة، ولكل فقرة أربع إجابات، واحدة منها صحيحة. أرجو منك قراءة الأسئلة بتمعن والإجابة عن جميع فقرات الاختبار بوضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة، مع العلم بأن مدة الاختبار 40 دقيقة، مع أمنياتنا لكم بالتوفيق.

اسم الطالب/الطالبة :..... الصف الثالث الأساسي : ( )

- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة .

1- معنى كلمة (توعية) في عبارة (ترغبُ سارةُ في توعية الطّلبة):

أ- شُكر ب- تعزيز ج- تثقيف د- اهتمام

2- الكلمة التي تحوي لاماً شمسية:

أ- الرّسالة ب- المعلّم ج- المدرسة د- الأصدقاء

3- ضد كلمة (النّظام):

أ- الهدوء ب- الفوضى ج- التّرتيب د- النّظافة

4- واحدة من الجمل الآتية تمثل جملة فعلية :

أ- أحمدُ يشربُ الحليب. ب- سلمى تحبُّ النّظافة. ج- السّباحة تقوي الجسم. د- يعملُ المزارع بنشاطٍ.

5- معنى (البشر) في عبارة (يشربني البشر، وأروي الشّجر):

أ- النّاس ب- الحجر ج- الكائنات الحية د- النّهر

1- (سأل مازنٌ: هل تعرفون من نكون ؟ ردَّ الأطفال : نحنُ نعم الله) عنوان الدرس الذي أخذ منه النص:

أ- الأصدقاء ب- وطني الأردن ج- نِعَمُ الله د- من أنا ؟

7- ضد كلمة (مجتمعين):

أ- متعاونين ب- متقابلين ج- متفرقين د- متحابين

8- الكلمة التي كتبت كتابة غير صحيحة مما تحته خط جاءت في جملة :

أ- أنهى العامل السور. ب- بَرى خالدُ قلمه. ج- جَرا النمرُ سريعاً . د- دَعَا المزارعُ ربّه.

9- تعتبرواحدة من المجموعات الآتية من ضمائر الغائب:

أ- هي ، هو ، هم ب- هي ، هو ، أنت ج- أنتم ، هم ، هي د- أنت ، هي ، هما

10- جملة (مـــاذا قــرأَ حسامُ ؟) يعدّ مثالاً على أسلوب:

Hebron University Research Journal-B (Humanities) - (???? ????? ?????? ??????- ? (?????? ?????????, Vol. 17 [], Iss. 1, Art. 2

أ- دعاء ب- استفهام ج- تعجب د- نداء

11- الكلمة المناسبة لملء الفراغ في جملة (كانَ النورُ .....):

أ- ساطعٍ ب- ساطعً ج- ساطعٌ د- ساطعًا

12- التحليل الصحيح لمقاطع وحروف لكلمة الأصدقاء هو:

أ- الأ / صد / قاء ب- أ / لـ / صد / قاء ج- الكْ / أص/ دِ / قَا / ءُ د- الأصد / قا / ءُ

13- توضع الشّدة في كلمة (الدورات) على حرف:

أ- الواو ب- الدال ج- التاء د- اللام

14- قائل "علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل" هو :

أ- أبو بكر الصديق- رضي الله عنه- ب- عثمان بن عفان - رضي الله عنه-

ج- علي بن أبي طالب - رضي الله عنه- د- عمر بن الخطاب - رضي الله عنه-

15- من فوائد السّباحة كما ذكرت في نص القراءة أنها تعمل على:

أ- حماية الجسم ب- تقوية الجسم ج- حبّ الرّياضة د- زيادة السَرعة

16- الكلمة المناسبة لملء الفراغ في جملة (رأيتُ ... يرفرفُ عاليًا في السماء):

أ- العلمان ب- الأعلام ج- العلم د- العلماء

17- (عروس البحر الأحمر) هي مدينة:

أ- عمان ب- العقبة ج- البتراء د- الكرك

18- اللون الذي يميز مدينة البتراء :

أ- الأبيض ب- الأخضر ج- الأصفر د- الوردي

19- الكلمة المناسبة لملء الفراغ في جملة (أصبحت الشجرةُ):

أ- مثمرةً ب- مثمرتٍ ج- مثمرتن د- مثمرتًا

20- (السّياح، البتراء، جمالها، مدينة، ويتأملون، يزور) الترتيب الصحيح للكلمات السابقة لتكوين جملة مفيدة هو:

أ- جمالها مدينة البتراء ويتأملون يزور السّياح. ب- مدينة البتراء جمالها ويتأملون السياح يزور.

ج- يزور السّياح مدينة البتراء ويتأملون جمالها. د- ويتأملون جمالها مدينة البتراء يزور السّياح.

ملحق(2): مقياس الدافعية للتعلم

الرقم	الفقرة	موافق بشدة (5)	موافق (4)	محايد (3)	غير موافق (2)	غير موافق بشدة (1)
1	أشعر بالإنجاز عند تعلمي مادة اللغة العربية					
2	أستعد للمشاركة في أنشطة المادة					
3	تساعدني الأنشطة على التعلم دون ملل					
4	لا يمكنني تعلم مادة اللغة العربية مهما بذلت من جهد					
5	أستمتع بتنفيذ المهام الكتابية الموكلة إليّ					
6	أحب البحث لاكتشاف ما يثير اهتمامي					
7	أشعر بالانزعاج إذا أخفقت بتحقيق الأهداف					
8	أشعر بالعدالة بيني وبين زملائي عند تنفيذ الأنشطة					
9	أحب تنفيذ النشاطات الصفية واللاصفية لمادة اللغة العربية					
10	أحب أن تزداد حصص اللغة العربية					
11	أفضل المهام التي تحتاج إلى تفكير					
12	لا أتعلم المادة عندما أجدها صعبة					
13	أثابر على إنجاز المهمة حتى يتحقق الهدف					
14	أدرس لتحقيق النجاح دون الشعور بالخجل أو الخوف					
15	أشعر بروح التنافس بيني وبين زملائي عند تنفيذ الأنشطة					
16	أجد أنّ مادة اللغة العربية صعبة					
17	أحب ربط ما أتعلمه بخبراتي السابقة					
18	أشعر بأن الوقت يمر سريعاً أثناء تعلمي اللغة العربية					
19	أفكر بالإجابة لوحدي عند تنفيذ الأنشطة					
20	أحرص على تعلم موضوعات جديدة في اللغة العربية					

Hebron University Research Journal-B (Humanities) - (???? ????? ?????? ??????- ? (?????? ?????????, Vol. 17 [], Iss. 1, Art. 2

ملحق (3): مقياس مهارات التفكير المحورية

عزيزي الطالب/الطالبة:

يهدف هذا المقياس إلى قياس مهارات التفكير المحورية الآتية لديك: (مقارنة ترتيب، تصنيف،تحديد الأخطاء، تمثيل المعلومات). حيث يتكون المقياس من (20) فقرة، ولكل فقرة أربع إجابات، واحدة منها صحيحة. أرجو منك قراءة فقرات المقياس بتمعن والإجابة عن جميع فقراتهبوضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة، مع العلم بأن مدة الاختبار 40 دقيقة، مع أمنياتنا لكم بالتوفيق.

اسم الطالب/الطالبة :..... الصف الثالث الأساسي : ( )

- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة.

1- وجه الشبه بين السكر والملح:

أ- الطّعم ب- المنشأ ج- اللـون د- الرّائحة

2- أيّ الإجابات الآتية يمثل ترتيباً صحيحاً لجملة فعلية؟

أ- يلعبُ صالحٌ في حديقة المنزل. ب- صالحٌ يلعبُ في حديقة المنزل.

ج- في حديقة المنزل صالحٌ يلعبُ. د- في حديقةِ المنزلِ يلعبُ صالحٌ.

3- أيّ من مجموعات الكلمات الآتية تعدّ جمع تكسير:

أ- أسماك، تلال، معلمات ب- تلال، قبائل، أقلام ج- أفواج، معلمون، أسماك د- أوسع، أفواج، معلمون

4 - الخطأ في جملة : (لماذا تلعبّ في الشارع.)

أ- ترتيب الجملة ب- أسلوب الاستفهام ج- معنى الجملة د- علامة الترقيم

5- في أحد الأيام كانت درجات الحرارة في المدن كالآتي: "القدس (20) درجة، بغداد (30) درجة، عمان (21) درجة"، التمثيل الصحيح لهذه البيانات هو:

أ

المدينة	درجة الحرارة
دمشق	20
بغداد	30
عمان	21

ب

المدينة	درجة الحرارة
القدس	20
الدوحة	35
عمان	21

ج

المدينة	درجة الحرارة
القدس	20
بغداد	30
الخرطوم	33

د

المدينة	درجة الحرارة
القدس	20
بغداد	30
عمان	21

6- تتشابه كل من الكلمتين اللتين تحتهما خط لم يُخبرْ / يلعبُ في أنّ كلاً منهما:

أ- حرف جر ب- فعل أمر ج- فعل مضارع د- فعل ماضٍ

7- إحدى الإجابات الاتية تمثل تسلسل حدوث دورة الماء في الطبيعة:

أ- تبخر ، هطول ، تكاثف ب- تبخر ، تكاثف ، هطول

ج- هطول ، تبخر ، تكاثف د- تكاثف ، تبخر ، هطول

8- واحدة من المجموعات الآتية جميع كلماتها تعدّ ضمائر منفصلة:

أ- أنا ، نحن ، التي ، ذلك ب- هو ، أنتم ، ذلك ، التي

ج- هو ، أنتم ، هي ، أنتما د- التي ، تلك ، الذي ، أنا

9- الخطأ في جملة : (كتبَ عائشة رسالةً.)

أ- فعل الجملة ب- علامة الترقيم ج- التاء المربوطة د- كتابة الهمزة

10- يتكون الكلام من : اسم، وفعل، وحرف، يمكن تمثيل هذه البيانات كالآتي:

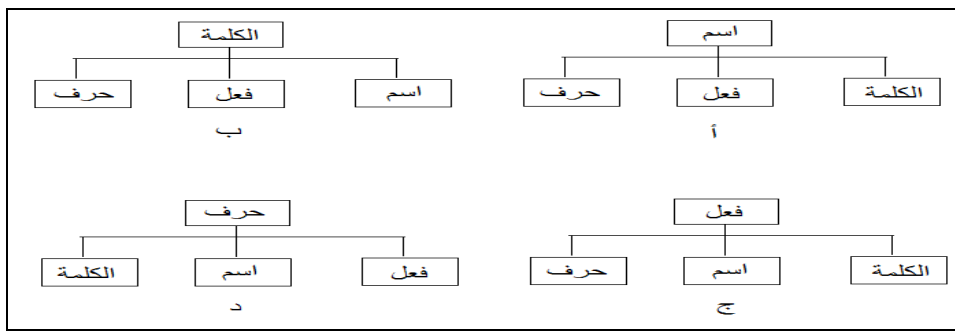

11- يتشابه كل من الفعل والاسم في أن كل منهما:

أ- له نفس عدد الحروف ب- قبول التنوين ج- قبول (ال) التعريف د- من أقسام الكلام

12- مواعيد الصلوات ضمن اليوم الواحد متسلسلة كالآتي:

أ- الظهر، العصر، المغرب، العشاء، الفـــجر ب- الفجر، الظهر، العصر، المغرب، العشاء

ج- المغرب، العشاء، الفجر، الظهر، العصر د- الفجر، العصر، الظهر، المغرب، العشاء

13- أي من المجموعات الآتية تحوي جميع كلماتها لام شمسية:

أ- الشمال، العقبة، المدرسة ب- المهندس، النجوم، النافذة

ج- النهار، الـناس، النمل د- العصفور، الصف، الشارع

14- إحدى العبارات الآتية خطأ، من حيث طريقة كتابة الهمزة:

أ- ابتعد عن المدفـــأة ب- ابتعد عن المدفاة

ج- لا تبتعد عن المدفأة د- عن المدفـأة ابتعد

15- بلغ عدد السياح لمدينة جرش (2000) سائح، ولمدينة البتراء (2500) سائح، ولمدينة العقبة (3000) سائح، الرسم البياني الذي يعبر بشكل صحيح عن تلك البيانات هو:

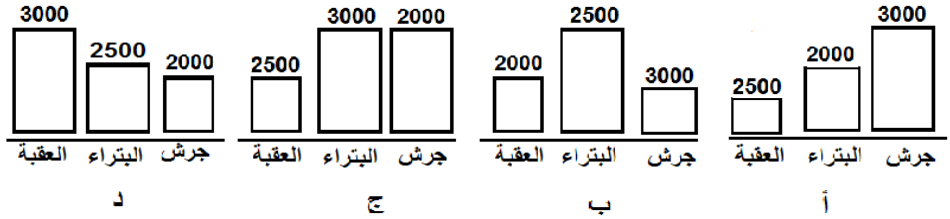

16- تشترك جميع الكلمات الآتية (سيارة، سفينة، قطار) في أنّه:

أ- تحتوي أربع عجلات ب- تسير على الأرض

ج- تعدّ من وسائل النقل د- تحتوي حرف السّين

17- إحدى الإجابات الآتية تمثل الأعمال التي يقوم بها الخباز مرتبة حسب الزمن:

أ- يـعدُ، يعجن، يشكل، يخبز ب- يشكل، يخبز، يعجن، يعد

ج- يخبز، يشكل، يـعدُ، يعجن د- يشكل، يعجن، يخبز، يعدُ

18- أي من المجموعات الآتية تمثل أسماء إشارة:

أ- الذي، هـذا، هؤلاء ب- هذا، هذه، هؤلاء ج- ذلك، هؤلاء، الذي د- هــو، هــذا، هذه

19- إحدى الصور الآتية تمثل سلوكاً خطأ:

20- تقع صيدلية المجد في العقبة ورقم هاتفها 56710090، التمثيل الصحيح لهذه البيانات:

أ-

اسم الصيدلية	الموقع	الهاتف
المجد	العقبة	56710090

ب-

اسم الصيدلية	الموقع	الهاتف
الجود	عمان	56710090

ج-

اسم الصيدلية	الموقع	الهاتف
المجد	السلط	56710090

د-

اسم الصيدلية	الموقع	الهاتف
المجد	العقبة	0798432679